دار
ثقافة
الأطفال

بَهْبَهانْ يَلْعَب

ل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . ٢٦ السلسلة الشعرية





بَهْبَهَانْ يَلْعَب

شعر : عَبْد الرّزاق عَبْد الوَاحِد



رُسوم : صفوت فريد خلة
خطوط : عبد الرضا جاسم محمد
الإخراج الفني : شريف الراس



كانَ رَءوفٌ وحَسَنْ والفيلُ بَهْبَهانْ
تَجْمَعُهم صَداقةْ كأنَّهم إخْوانْ .. وكانَ ياماكانْ





يوماً مِنَ الأيامْ في ساعةٍ هَنيَّةْ
قَامَ رَءوفٌ وحَسَنْ بنُزْهةٍ نَهْرِيَّةْ




رأَيْتَ يَاصديقَنا ؟ رأيتَ ياثقيلْ ؟
رأيْتَ ماصَنَعْتْ ؟ نسيتَ أنتَ فيلْ ؟


عادَ رَءوفُ وحَسَنْ للزَّوْرقِ
وعَدَّلاهُ ... رَكِبا وظَلَّ بهْبهانْ
يبكي على الشاطئْ

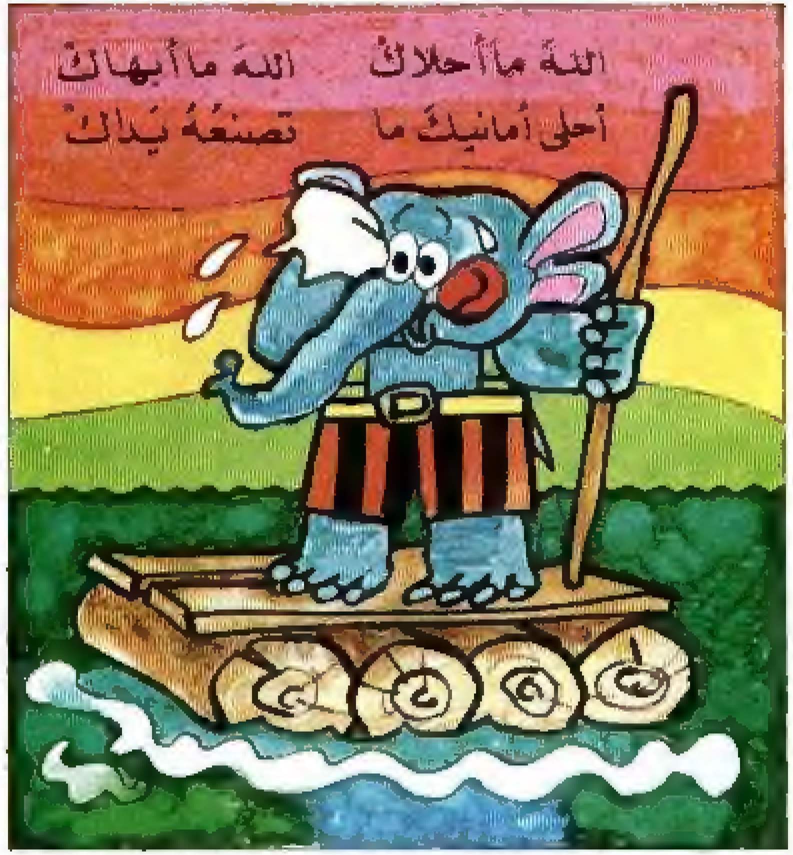

وجاءَتِ الأفكارْ
الزورقُ الصّغيرْ يَصْلُحُ لِلصّغارْ
لابُدَّ مِنْ زَوْرَقْ يـركبُـه الكِبارْ
تعالَ يـامِنشارْ


صـديقُنا ... بهبهان تُراهُ لايَسْمَعْ ؟
ياهُوه ... يابَهبهانْ ماذا الذي تَصْنَعْ ؟


ألستما تبصران؟ أنا الفتى بهبهان
أنا الشغول القدير
أصنع لي زورقاً يكفي لحجمي الكبير

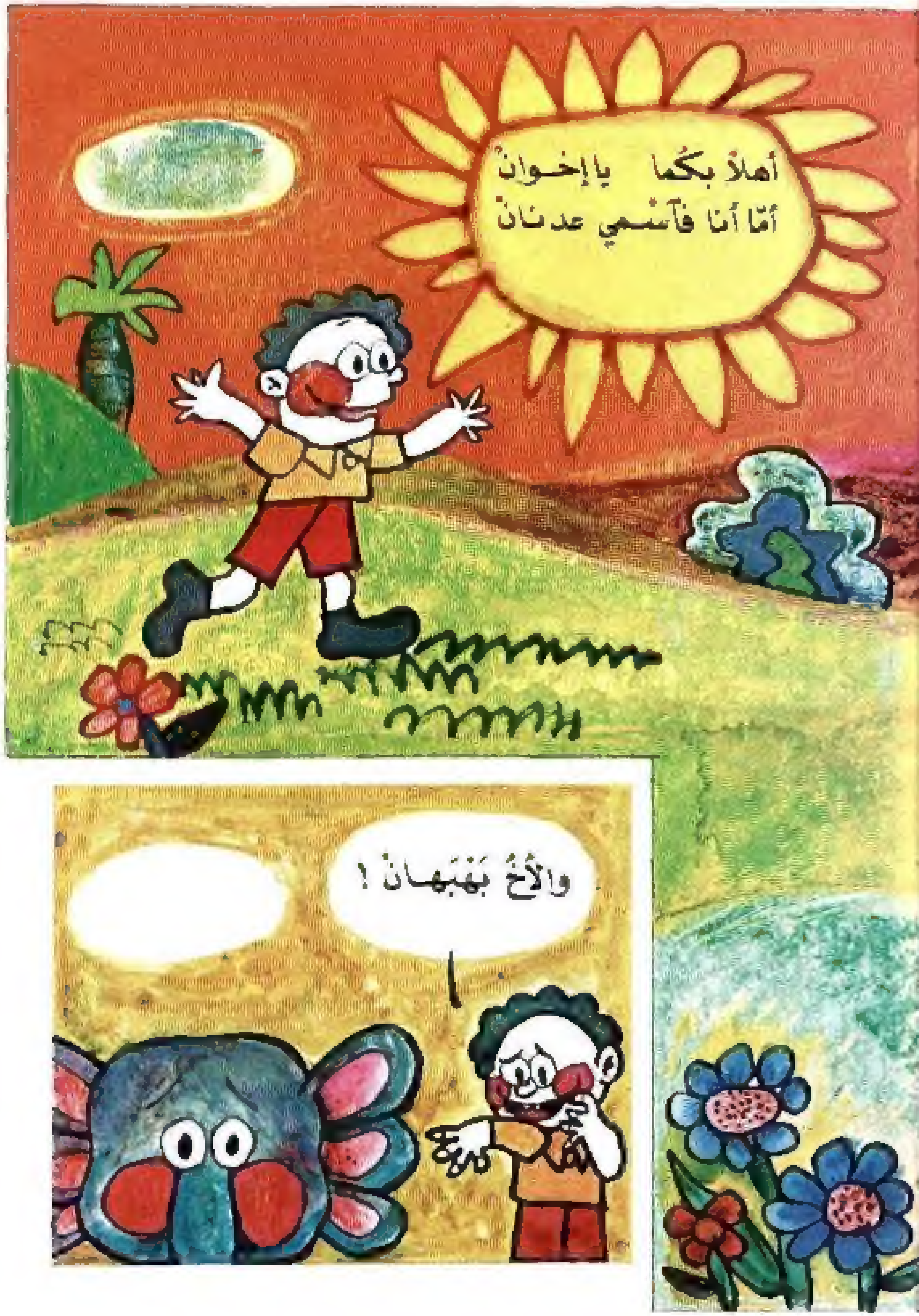

الله يا عمل يا قاتل الكسل
أحسنت بهبها أحسنت يا بطل

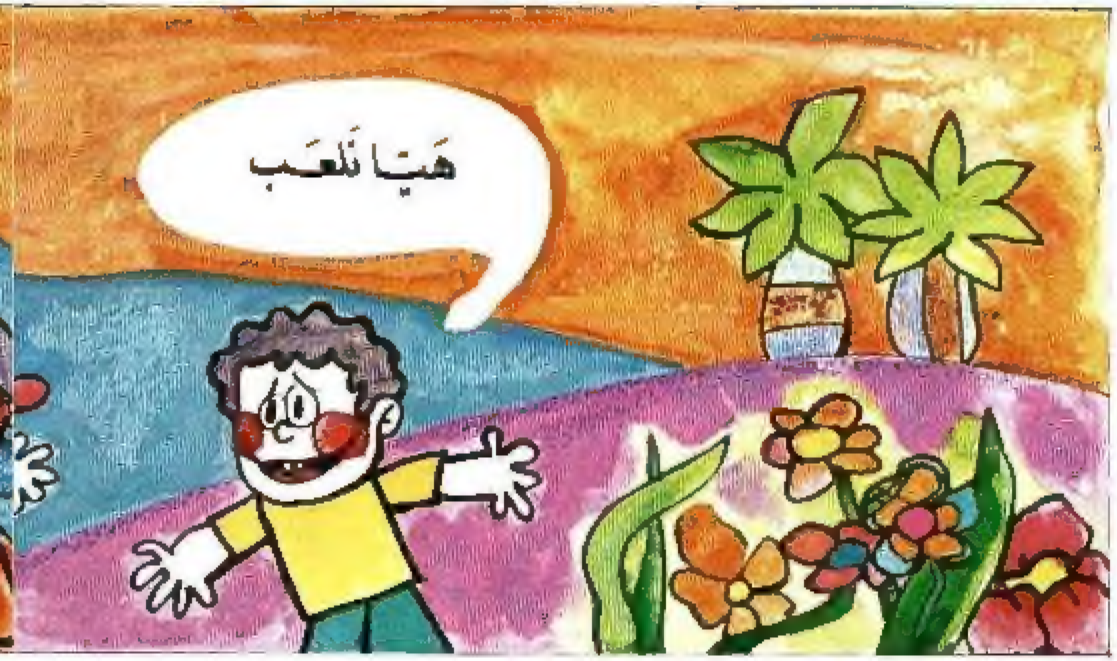

والآن يا زورقي هيّا إلى المياه
هيّا إلى المياه
هيّا إلى المياه


الله ما أحلاك الله ما أبهاك
أحلى أمانيك ما تصنعه يداك


أحسنت يا صديقنا أحسنت يا شغول
كلُّ نشيطٍ فائزٌ والفاشلُ الكسول
فكن ذكياً عاملاً ولا تكن كسلان
كن مثل بهبهان
كن مثل بهبهان
باي باي بهبهان


اللعبة الثانية
رائع أنَّكَ جِئْتَ عندنا اليومَ ضُيوفْ
بنتُ عَمَّتي سُعادْ وابنُ عَمَّتي رَءُوفْ


أهلاً بكُما يا إخوانْ
أمّا أنا فاسْمي عدنانْ
والأخ بَهبهانْ !


هَيّا نَلعَب


هَيّا هَيّا

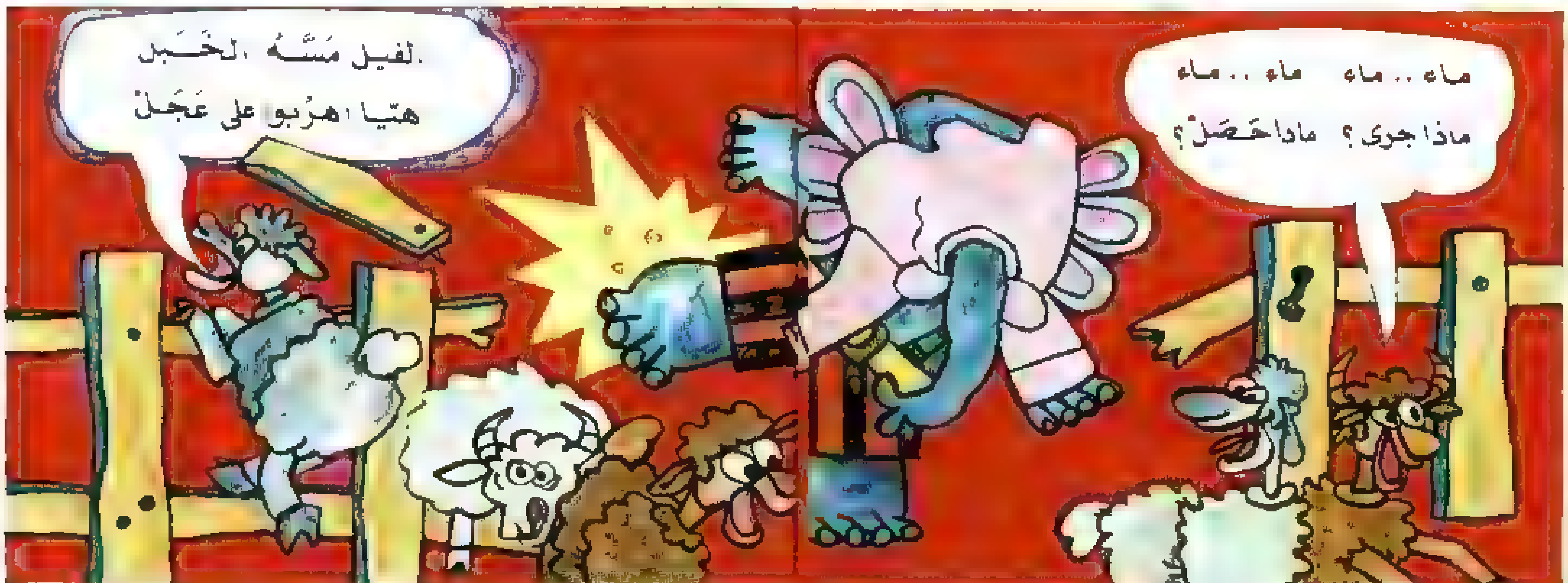

نَلعبُ حَجْلَه
لا .. رُكَيْضَه


لا .. سُمبيلَه
لا .. غُمَّيضَه
هَذي أحسَنْ
هذي أحسن
هيّا هيّا هي ...


أنا هُنـا
أنا هُنـا
هَيَّا الحَقي هذا أنا
اللهَ !.. هذي لُعبَةٌ	تُعجِبُ يا بهبهان !
هَيَّا بنا نلعبُها	لاتنتظرْ كالحَيرانْ
هَيّا بنا.. لكنَّما	عَيناي مفتوحتان !
لُعبةٌ جد جميله	انما تحتاج حيله
فلتفكر بهبهان	سترى حتما وسيله


آه .. وجدتُها !
والآنَ صِرتُ لا أرى فلنبتدِئ كما جرى
أن هُب أن هُنا
هَد أنا هُنا .. هُنا


قاقْ قاقْ قاقْ قاقْ
قد جُنَّ الفيلُ العِملاقْ!
هَذا أنا هَذا أنا
أنا هُنا هُنا.. هُنا


ماء.. ماء ماء.. ماء
ماذا جرى؟ ماذا حَصَل؟
الفيل مَسَّهُ الخَبَل
هيّا اهرُبوا على عَجَل


أنا هُنا .. أنا هنا


ما .. ما ..
ماهذا ؟
ماهذا ؟


أو..آ..أو..آ


ماهذا ؟
ماذا جرى ؟


أحا .. أحو .. أحا .. أحـو
لَمْ نَتَّفِقْ أَنْ تَجْـرَحوا
وتـرفسـوا وتنـطَحوا
أحا .. أحـو


ماذا فعلتَ أيُّها المجنون ؟
أَرَدْتُ أَنْ أَلْعَبَ غُمَّيضه
لكنّهم ثاروا عَلَيّ ..
كُلُّهم غاضِبون


أَوْشَكْتَ أَنْ تقتُلَهُم جَميعا
أَنظُرْ إلى السّياجْ
أَنظُرْ إلى مَخَابئِ الدّجاجْ
أَنظرْ إلى الخِرافِ والنّعاجْ
وكلُّهم يرتعدونَ خوفاً
تلعبُ غمّيضه بهذا الجُرْمِ ياأرَيحي
قلْ لي ألا تستحيْ ؟ !


مَعْذِرَةً .. مَعْذِرَةً يا أيُّها الأصدِقاءْ
أُقسِمُ أنِّي لَمْ أكُنْ أدري بهذا البَلاءْ
حَسِبْتُكم تَفرَحونْ
حَسِبْتُ أنكم معي بِلُعبَتي تلعبونْ
لأنَّها تُسعِدُكم ..
لكنَّ هذا جُنونْ!



لابأسَ يابهبهان
لِكُلِّ شيءٍ مَكانْ !
عقولُنا كبيرة أجسامُنا كُبْرَى
هيّا بنا نبحثُ عن .. عن لُعبةٍ أُخرى



وراح بهبهان
يبحث عن
لعبة اخرى ..


تعالَ..صديقيَ تعالَ يا أحلى ديكْ
أنا..أنا بهبهان أنا الذي أُناديكْ


وما الذي تريدُهُ يا صاحبي بهبهانْ
تعالَ.. عندي لعبةٌ نلعبُها في البستانْ


إجلِسْ هُنا.. إجلِسْ هُنا


والآنَ نوبتي أنا


قاقْ قاقْ . يامَجنونْ
ماهذا اللّعِبُ الملعون ؟!


أهلاً بصديقيْ المعـروفْ
ماأبهاكَ بهـذا الصُّـوفْ
وحياةِ أبي أنتَ خَـروفْ


خطأتَ يابهبهانُ أخطأتَ في الإختيارْ
ماالذي ترتجيهِ من هؤلاءِ الصّغارْ؟
مرحبًا يابهبهان أنتَ تبدو لي سعيدْ
إنَّ عندي لعبةً هي أحلى ما تُريدْ
تعـالَ ..
تعـالَ ..


إجْلِسْ هُنا إجْلِسْ هُنا
والآنَ نَوْبَتي أنا
ماء.. ماء.. يا أحْمَقْ
ما هذا اللَّعِبُ الأخْرَقْ ؟


إنّهُ أيضاً صغير   إنتَبِهْ يا بهبهانْ
أنتَ تلهو والصّغارْ ولذا أنتَ تُهانْ


والآنَ يا بهبهانْ   هـذا هو المطلوبْ
فَجِسْـمُهُ كبيرْ   وشَكْلُهُ مَهْيُوبْ


ياصديقي الحمارْ ياصديقي الحمارْ
مَنْ أرى ؟. بهبهانْ
يالَهُ مِنْ نهارْ
أجَلْ صديقيَ الحِمارْ هذا نهارٌ جميلْ
وعندَنا لُعْبَةٌ ليسَ لها من مثيلْ
حقاً لَديكَ لُعْبَةٌ ؟ ؟
أَجَلْ .. هُنا في الجِوارْ
تعالَ وانظُرْ إنَّها جميلةٌ ياحِمارْ


إجْلِسْ هُنا .. إجلسْ هُنا
والآنَ نَوْبَتي أنا


أو .. آ . أو .. آ يا ظَهْرِي .. يا رِجْلي
وَيْلَكَ يا فيلَ الشُؤْمِ تَخدَعُ مِسكيناً مِثلي
ماذا جَرَى لهذهِ المخلوقاتْ
جميعُها لا تُحْسِنُ اللَّعِبْ
لا تُحْسِنُ المِزاحْ
تُحْسِنُ لا شيءَ سِوَى الصِّياحْ
ما بكَ يا بهبهان ؟ تبدو حزيناً كئيبْ
سيدتي انني هنا وحيد غريب


لمـاذا ؟
أردتُ أنْ ألهـو مع الآخـرينْ
أردتُ أنْ أُونِسَهم .. لكنَّهمْ أجمعينْ
قالوا بِأنِّي أحـمقْ
قالوا بأنِّي أخـرقْ
قالوا بأنِّي لَعِـيْنْ


مستحيلْ .. ! مستحيلْ
أنتَ فتىً طَيِّبٌ أنْتَ غُلامٌ نبـيلْ
والآنَ .. قلْ لي كَيْ أرَى
مـاذا جَـرَى ؟


بهبهان
ألا ترَى أنّكَ ضَخْمٌ ثقيلْ ؟
أنتَ فيلْ
كيفَ رضيتَ أنْ يُساويَ وزنَكَ الصّغارْ
الديكُ والخَروفُ والحمارْ؟!
سأحُلُّ المشكلةْ بِهُدوءٍ وذَكاءْ
فتعودونَ كما كنتم جميعاً أصدقاءْ


ياديكُ .. ياخروفُ .. ياحمارْ
هَيَّا إليَّ أيُّها الصِّغارْ




هَيّ حلِسوا جميعَكم في طَرَفِ الميزانْ
هَيّا بِدونِما زَعَلْ فكُلُّكم إخوا
في الطَّرَفِ المُقابِلِ يَجلسُ بَهبهانْ




أنتُم على أحسنِ ما يكونْ والآنَ في حُبٍّ ستلعَبونْ
لى اللقاءِ أيُّها الصغار.


إلى اللقــاءِ أُمَّنا الحَنونْ .

مكتبة الطفل
دار ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

السلسلة الشعرية

٢٦

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١١٧٤) سنة ١٩٨١



مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطف

الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والاعلام – دار ثقافة الاطفال – مكتبة الطفل

الناشر : دار ثقافة الاطفال – ص . ب ١٤١٧٦ بغداد

ثمن النسخة داخل العراق ١٠٠ فلس عراقي
وخارج العراق ١٥٠ فلس أو ما يعادلها

www.arabcomics.net

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



thebabypirate